كتابة رد

عرض أول مشاركة غير مقروءة أدوات الموضوع انواع عرض الموضوع

منذ 19 ساعات #1

ابو الغاديه
عضو جديد
المشاركات: 9

تحوّلات عصبة الأنصار

تحوّلات عصبة الأنصار

يؤكد مقربون من عصبة الأنصار الإسلامية أن تغييرات جوهرية طرأت على مواقفها وأدائها والعقل المتحكم بها، خلال السنوات الماضية. «فبعدما كانت حالة هامشية في مخيم عين الحلوة يفرض أفرادها اقتناعاتهم بالقوة في مناطق نفوذهم، ويكفّرون من يعارضهم، صارت اليوم جزءاً أساسياً من نسيج التنظيمات الفلسطينية، بل أكثر من ذلك، باتت جهة يعوّل عليها لتثبيت الهدوء وتجنيب المخيم المنزلقات الخطيرة». ويؤكد هؤلاء أن حركة حماس كانت خلف بعض هذه التحولات، أو على الأقل، بعضها. لكن يبدو أن هناك من يريد إعادة العصبة إلى مواقف تجاوزتها قبل سنوات، والعمل لضمّها إلى معسكره لمواجهة حركة حماس، عبر الدخول على خط تمويل عصبة الأنصار من جهة، ودفعها إلى مواجهة لا تريدها من جهة أخرى.

بعد تأسيس عصبة الأنصار على يد الشيخ هشام الشريدي في الثمانينيات من القرن الماضي، دخلت في صراع دموي مع حركة فتح، انتهى بمقتل الشريدي، فازدادت العصبة تشدداً. وعام 1995، أصبح أميرها الثاني، أحمد عبد الكريم السعدي (أبو محجن) مطلوباً للعدالة اللبنانية إثر اتهامه باغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش) الشيخ نزار الحلبي. عام 2002، انشق عبد الله ابن الشيخ هشام الشريدي عن العصبة مؤسساً عصبة النور، ودخل في معارك دامية مع حركة فتح انتهت بمقتله وانحلال تنظيمه في العام التالي.

وبعد هذه المعركة، عادت عصبة الأنصار لتنظيم صفوفها بعيداً عن أي صدام مع حركة فتح. وبحسب أحد المقربين منها، تكوّن في تلك الفترة اقتناع لديها بأن التلهي بالصراعات الداخلية لن يأتي بأي مردود إيجابي للحركات الإسلامية، بل هو ينعكس سلباً على العمل الإسلامي، سواء في مخيّم عين الحلوة أو في خارجه.

ومرّت العصبة عام 2003 بتحولين كبيرين، يتمثل الأول بقبولها تسليم بديع حمادة (أبو عبيدة) للجيش اللبناني، والثاني بانتقال أفراد منها إلى العراق. وبعد إدانة حمادة بقتل 3 عسكريين من الجيش اللبناني وإعدامه، تركت الخطوة أثراً سلبياً على علاقات العصبة مع داعميها في الخارج، كتنظيم القاعدة وعدد من رجال الدين، وخاصة في السعودية. وفي التحول الثاني، وجدت العصبة نفسها معنية بأمر الاحتلال الأميركي للعراق، فأرسلت مجموعات منها إلى بلاد الرافدين للمشاركة في المقاومة. ويتحدّث أحد مسؤوليها بفخر عن استشهاد أكثر من 20 من أفرادها في معارك ضد قوات الاحتلال، مشدداً على أن تنظيمه عمل باستقلالية تامة هناك، وأنه لم يدخل في الصراعات الداخلية العراقية، فضلاً عن عدم تورطه بتنفيذ عمليات على أساس طائفي أو مذهبي. وقد أوقفت أجهزة الأمن السورية أحد أبناء أبي محجن أثناء تنقله بين العراق ولبنان. وقد رفضت العصبة، بحسب أحد المطلعين على أحوالها، أي مساومة تتعلق بالإفراج عن ابن أبي محجن مقابل تسليمها سوريا بعض المطلوبين الموجودين في عين الحلوة.

تحوّل آخر طرأ على تصرفات العصبة حيال الوضع اللبناني. فبحسب أحد المقربين منها، كانت العصبة تنظر إلى المؤسسات الرسمية اللبنانية نظرة عدائية. إلا أن قناة تواصل فتحت بين العصبة واستخبارات الجيش اللبناني، وتكللت بخروج اثنين من قادة العصبة، أبو طارق السعدي (الصورة) وأبو شريف عقل، برفقة قائد الحركة الإسلامية المجاهدة، الشيخ جمال خطاب، من المخيم صيف عام 2008 وزيارتهم رئيس فرع استخبارات الجيش في الجنوب العقيد عباس إبراهيم، قبل استقبالهم الأخير داخل المخيم في آب الفائت.

وكانت الزيارة المذكورة هي الخروج العلني الأول للإسلاميين الثلاثة من مخيّم عين الحلوة منذ بداية التسعينيات، وهي الفترة التي لم يعايشوا فيها التغير الذي طرأ على معالم مدينة صيدا.

ورغم أن هذه العلاقة لم تثمر حتى اليوم جديداً في ما يخص المطلوبين للقضاء اللبناني، وعلى رأسهم عبد الرحمن عوض ومجموعة فتح الإسلام وجند الشام، إلا أن مطّلعين على أحوال العصبة يؤكدون أنها هي من يضبط هؤلاء منذ تشرين الأول الماضي. وعند دخول الجيش إلى منطقة التعمير، كان للعصبة دور بارز جداً في ضبط الأوضاع الأمنية في المخيّم، وخاصة لناحية ضبط الإسلاميين المعترضين على هذه الخطوة.

وفي الشأن اللبناني أيضاً، تؤكد المصادر ذاتها أن العصبة بعثت إلى من يعنيهم الأمر برسائل مفادها أنها لن تدخل في الصراع الداخلي اللبناني، ولا سيما خلال أحداث 7 أيار 2008، مع العلم بأنها كانت خلال عدوان تموز 2006 قد أبلغت حزب الله استعدادها لتقديم أي مساندة للمقاومة في الجنوب.

وتوّجت العصبة التحولات في مواقفها بما أعلنه الناطق باسمها أبو شريف عقل يوم 5 كانون الأول 2008، أي حرمة قتال الجيش اللبناني، وتركيز الجهود على مقاومة الاحتلالين الأميركي للعراق والصهيوني لفلسطين. وهو الموقف الذي يؤكّد أكثر من مسؤول مطلع أنه لم يصدر إلا بعد مباركة أبي محجن له.

العصبة أخرجت نفسها إذاً من الصراع اللبناني الداخلي، لكن توالي القرارات القضائية اللبنانية بحق قادتها يؤدي إلى «نقزة» لدى هؤلاء. وتشير مصادر متابعة إلى أن ثمة من يريد إعادتها إلى قوقعة خرجت منها قبل سنوات، عبر فرض معركة على الإسلاميين لن يكون بمقدور العصبة أن تقف مكتوفة الأيدي تجاهها.

(الأخبار)

إقتباس

منذ 18 ساعات #2

خادم التوحيد
عضو

المشاركات: 87

لا تغرنكم طول اللحى
فنهر البارد وضع النقاط على حروف هذا التنظيم

إقتباس

كتابة رد

« الموضوع السابق | الموضوع التالي »

تعليمات المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is **متاحة**
الابتسامات **متاحة**
كود [IMG] **متاحة**
كود HTML **معطلة**

الانتقال السريع

منتدى الحدث (قضايا الأمة الإسلامية) إذهب

الساعة الآن 07:53 PM.

10 --

الاتصال بنا - منتديات الفلوجة الإسلامية - الأرشيف - الأعلى

Powered by vBulletin® Version 3.7.1, Copyright ©2000 - 2009, Jelsoft Enterprises Ltd. TranZ By Almuhajir